الثالث وان كان الحد الاوسط محمولا فيهما اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثاني فهو كل ج ب ولا شيء من الف ب فلا شيء من ج الف فهذه الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق قال والشكل الرابع الخ اقول ان هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا لا يستحصل المطلوب الا بتعسر وانما يستحصل بالاشكال الباقية بالتيسر وعناية هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاول والباقي اعني الثاني والثالث والرابع يرد عند الاحتياج الى الشكل الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقيين اليه لمشاركته اياه في صغراه وهو اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع النتيجة المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان شكل الثاني انما ينتج اذا كانت مقدماته اعني الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب والسلب اي اذا كان احدهما موجبة والاخرى سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين وايا ما كانت يتحقق

الاختلاف

الاختلاف في النتيجة واما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لا شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل والا لاختلف النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس والحق بالايجاب ولو قلنا ببعض الصاهل فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحجر ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا وبعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم اقول لما كان الشكل

Copyright © King Saud University